

رجال الدين والوصيفات قالت للجميع : الحمد لله إنني لم أمت دون أن يراني
احد !



١٦ - أندرسن
(١٨٠٥ - ١٨٧٥)

إنه مؤلف قصص الأطفال الدنمركى العالمى هانس كريستيان اندرسن . لم يتزوج . وكان يكره المرأة والرجل معاً ، وكان يحتقر مشاعره الجنسية . وكان يجب العزلة ويقول إنه فى هذه العزلة يرى أفكاره تمشى على قدمين وتطير بجناحين . ولولا هذه العزلة فى ذلك البيت الصغير فى أطراف المدينة ، لما استطاع أن يقول لأحد شيئاً .

فى يوم يوليو ١٩٧٥ أوى إلى فراشه مبكراً ونام هادئاً وغابت البيت حتى الساعة الحادية عشرة من صباح ٤ أغسطس لتجده مايزال نائماً على جانب واحد ، وقد جعل وجهه للحائط ، واقتربت منه لتجده ميتاً وتجد على صدره رسالة من المرأة الوحيدة التى أحبته . هذه الرسالة عمرها ٤٥ عاماً . ثم مزقوا هذه الرسالة ولا أحد يعرف من الذى وضع هذه الرسالة . هل هو الذى أخرجها من بين أوراقه ، أو إحدى صديقات هذه السيدة قد زارته لتجده نائماً فوضعتها على صدره دون أن تدري أنه ميت وكان يشكو من التهاب رئوى ، ثم من سرطان فى الكبد ..